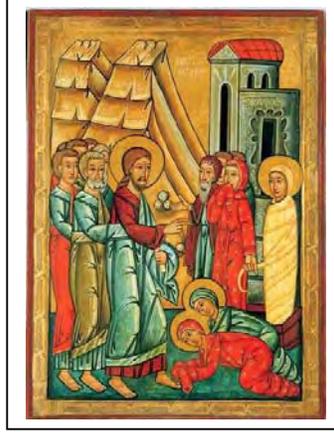


نشرة الأحد
تصدرها رعيّة القديس جاورجيوس – زوق مكايل

الأحد ٥ نيسان ٢٠٠٩

العدد ٣٧٨

أحد الشعانين ودخول ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح إلى أورشليم
وفيه أيضاً تذكّار القديسين الشهداء كلوديوس وذيونورس وفكتور وبابويوس
ونيكيفورس وسيرابيون



ترنيمة الدخول (المزمور ١١٧: ٢٦)

مبارك الآتي باسم الرب، الرب هو الله، وقد ظهر لنا. خلّصنا يا ابن الله، يا من ركب
على عفو، نحن المرثمين لك هلوليا.

نشيد العيد (باللحن الأول)

أيها المسيح الإله، لقد أقمّت لعازر من بين الأموات قبل الأملك، مؤكّداً القيامة العامّة.
فنحن أيضاً مثل الفتيان، نحمل رموز الانتصار، هاتفين إليك يا غالب الموت: هوشعنا في
الأعالي. مبارك الآتي باسم الرب.

نشيد آخر للعيد (باللحن الرابع)

أيها المسيح إلهنا، لقد دُفنا معك بالمعمودية، فاستحققتنا بقيامتك الحياة الخالدة. فنصرخ
مستبحين: هوشعنا في الأعالي. مبارك الآتي باسم الرب.

الإيباكوني (باللحن السادس)

إنّ اليهود الناكري الجميل سبّحوا المسيح الإله أولاً بالأغصان، ثمّ قبضوا عليه
بالعصي. أمّا نحن فلنكرّمه دومًا كمُحسن بإيمان وطيد، ولنهتف إليه: مبارك أنت الآتي
لتنعش آدم.

الفتدق (باللحن السادس)

أيها المسيح الإله، الجالس على عرش في السماء والراكب عفوًا على الأرض، لقد
قبلت تسبيح الملائكة ونشيد الفتيان الهاتفين إليك: مبارك أنت الآتي لتنعش آدم.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل فيلبّي (٤: ٤-٩)

يا إخوة، افرحوا في الربّ كلّ حين، وأقول أيضاً افرحوا. ليكون حلمكم معروفاً عند جميع الناس. الربّ قريب. لا تهتمّوا بشيء، بل في كلّ شيء فلتكن طلباتكم معلومة لدى الله بالصلاة والتضرّع مع الشكر. وسلام الله الذي يفوق كلّ فهم، يحفظ قلوبكم وبصائرکم في المسيح يسوع. وبعد أيّها الإخوة، مهما يكن من حقّ، أو أدب، أو عدل، أو نقاوة، أو صفة محبّية، أو حسن صيت، إن تكن فضيلة أو مديح، ففي هذه فلتكن أفكاركم. وما تعلّمتموه وتسلّمتموه وسمعتموه ورأيتموه فيّ فهذا اعملوا، وإله السلام يكون معكم.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (١٢: ١-١٨)

قبل الفصح بسنة أيّام، أتى المسيح إلى بيت عنيا، حيث كان لعازر الذي مات وأقامه يسوع من بين الأموات. فصنعوا له هناك عشاءً، وكانت مرتا تخدم، وكان لعازر أحد المتكئين معه. أمّا مريم فأخذت رطل طيب من مائع الناردين كثير الثمن، ودهنت قدمي يسوع ومسحت قدميه بشعرها، فعبق البيت برائحة الطيب. فقال أحد تلاميذه، يهوذا بن سمعان الإسخريوطي، الذي كان مزماً أن يُسلمه. لم لم يُع هذا الطيب بثلاث مئة دينار ويُعطى للمساكين؟ وإثما قال هذا لا اهتماماً منه بالمساكين بل لأنه كان سارقاً، وإذ كان الكيسُ عنده كان يأخذ ما يُلقى فيه. فقال يسوع: دعها إنّما حَفَظته ليوم دفني. فإنّ المساكين هم عندكم في كلّ حين، وأمّا أنا فلست معكم في كلّ حين. وعلم جمع كثير من اليهود أنّه هناك، فجاءوا لا من أجل يسوع فقط بل لينظروا أيضاً لعازر الذي أقامه من بين الأموات. فقص رؤساء الكهنة أن يقتلوا لعازر أيضاً. لأنّ كثيراً من اليهود كانوا بسببه يذهبون فيؤمنون بيسوع. وفي الغد لما سمع الجمع الكثير الذين جاؤوا إلى العيد بأنّ يسوع يأتي إلى اورشليم، أخذوا سعف النخل وخرجوا لاستقباله وهم يصرخون قائلين: هوشعنا، مبارك الآتي باسم الربّ ملك إسرائيل. وإنّ يسوع وجد جحشاً فركبه، كما هو مكتوب. لا تخافي يا ابنة صهيون، ها إنّ ملكك يأتيك ركباً على جحش ابن أتان. هذه الأشياء لم يفهمها تلاميذه أوّلاً، ولكن لما مُجّد يسوع، حينئذ تذكروا أنّ هذه إنّما كتبت عنه وأنهم عملوها له. وكان يشهد له الجمع الذين كانوا معه حين نادى لعازر من القبر وأقامه من بين الأموات: ومن أجل هذا استقبله الجمع لأنهم سمعوا بأنه قد صنع هذه الآية.

النشيد لوالدة الإله بدل إته واجب حقاً (باللحن الرابع)

الربّ هو الله وقد ظهر لنا، فأقيموا عيداً وابتهجوا، وهلمّوا بنا نعظم المسيح، ويسعف وأغصان نهتف نحوه بالتسابيح قائلين: مبارك الآتي باسم الربّ مخلصنا.

ترنيمة المناولة

مبارك الآتي باسم الربّ. الربّ هو الله وقد ظهر لنا. هللويا.

بعد المناولة نرتل نشيد العيد الأوّل

القديس لعازر الصديق

نجد قصة إقامة لعازر من بين الأموات في إنجيل يوحنا (١١: ٤٤-١)، ودعوته ليسوع على العشاء كتعبير عن الشكر والعرفان بالجميل. وخارجاً عن هذين النصين لا يُخبرنا العهد الجديد شيئاً آخر عنه. ونعرف أنّه من بيت عنيا، وأنّ له أختان هما مريم ومرتا. وأنّ تقليد الكنيسة، في الشرق والغرب، طالما اعتبره قديساً.

ومما نعرفه أيضاً أنّ لعازر، من بعد قيامته من بين الأموات، دعا يسوع إلى عشاء أقامه على شرفه (يوحنا ١٢: ١-١٠) ففرّ رؤساء الكهنة "قتل لعازر أيضاً، لأنّ كثيرين من اليهود كانوا بسببه يؤمنون بيسوع" (١٠). وتنقطع أخبار هذه الأسرة هنا.

غير أنّنا نجد في تاريخ الكنيسة تقليدين الأوّل شرقيّ والثاني غربيّ. أمّا التقليد الغربيّ، فيعتبر أنّ لعازر، من بعد قيامته، قد ذهب ليُبشّر بالمسيح في مرسيليا بفرنسا. في حين أنّ التقليد الشرقي يُخبرنا بأنّه قد صار أسقفًا لقبرص، وأنّه بقي أسقفًا مدّة ثلاثين سنة. أمّا كرسيّه الأسقفي فكان في مدينة كيّثيم (Kittim) وهي لارنكا الحاليّة. وقد انتشر هذا التقليد منذ القرن الرابع الميلاديّ، الأمر الذي جعله شبه مؤكّدًا.

وخلال سنة ٨٩٠ زال كلّ شكّ مع اكتشاف لوحة قبر من الرخام نُقش عليها "لعازر صديق المسيح". وبعد فتح القبر وُجدت رفاتّه.

خلال فترة الحروب الصليبيّة نُقلت أجزاء من رفاتّه إلى مدينة القسطنطينيّة. وبعد ذلك، ضاع القبر ومكان القبر، بسبب الحروب الزلازل.



ولم يُعثَر على الضريح إلا سنة ١٩٧٢، عندما تمّ اكتشاف اللوحة الرخاميّة، وقد شُيِّدت عليها، خلال القرون الوسطى، كنيسة في مدينة لارنكا.

تُعبد الكنيسة اللاتينيّة للقديس لعازر الصديق في الحادي والعشرين من حزيران، أمّا الكنيسة البيزنطيّة فتُعبد له في السبت المعروف "بسبت لعازر" قيل أحد الشعانين.

وفي الصلاة الجنائزيّة للقديس اللاتيني القديم نجد صلاة مخصّصة له، ولكّنها تصفه بـ "فقير الأرض"، وذلك بسبب تفسير للعهد الجديد ساد في فترة القرون الوسطى، وتعود أصوله إلى آباء الكنيسة في القرن الرابع. وهذا التقليد قد اعتبر أنّ لعازر صديق المسيح هو نفسه لعازر الفقير الذي نجد قصّته مع الغني في إنجيل لوقا (١٦: ١٩-٣١).

في حين أنّ الكنيسة الشرقيّة تعتبره من أغنياء اليهود، وأنّ يسوع قد صادقه وحده دون سواه بسبب مساعدته للفقراء والمحتاجين.

أمّا قيامة لعازر من بين الأموات، فقد أرادها المسيح ربّنا دحضًا لكلّ شكّ بالقيامة من بين الأموات، وتأكيدًا مسبقًا لقيامته هو، لأنّه كان يعرف كإله، أنّهم سيخترعون قصّة سرقة جثمانه ليُنكروا قيامته الخلاصيّة لفداء البشر.

نشرة الأحد
تصدرها رعية القديس جاورجيوس - زوق مكاييل

الأحد ١٢ نيسان ٢٠٠٩

العدد ٣٧٨

قيامه ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح
وفيه أيضاً تذكار أبينا البارّ باسيلْيوس المعترف أسقف باريوس

بعد مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس

المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور.
(تُعاد بعد كلّ من الآيات التالية).

- ١- ليقيم الله فيثسنت أعداؤه. ويهرب مبعضوه من وجهه.
- ٢- ليتبددوا كما يتبدد الدخان. وكما يذوب الشمع أمام النار.
- ٣- كذلك يهلك الخطاة أمام الله. وليفرح الصديقون.
- ٤- هذا هو اليوم الذي صنعه الرب. فلنبتهج ونفرح به.

ترنيمة الدخول

في المجامع باركوا الله الربّ من ينابيع إسرائيل. خلصنا يا ابن الله يا من قام من بين
الأموات نحن المرثمين لك هلولياً.

النشيد (باللحن الخامس)

المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور.
(ثلاثاً)

الإيباكوي (باللحن الرابع)

سبقت الصبح اللواتي كنّ مع مريم، فوجدن الحجر مدحرجاً عن القبر. وسمعن من
الملاك: لم تطلبن من هو في الضوء الأزلي بين الموتى كإنسان؟ أنظرن لفاق الأكفان.
أسرعن وبشرن العالم بأنّ الربّ قد قام وأمات الموت، لأنّه ابنُ الله المخلصُ جنسَ البشر.

القنّداق (باللحن الثاني أو الثامن)

وإن نزلت إلى القبر يا من لا يموت، فقد نقصت قدرة الجحيم وقمت كظافر، أيها المسيح
الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلت أفرحن. ولرسلك وهبت السلام، يا مانح الواقعين القيام.

بدل النشيد المثلث القديس: أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم...

فصل من أعمال الرسل القديسين (١ : ٩-١)

قد أنشأت الكلام الأوّل يا ثاوفيلس، في جميع الأمور التي ابتدأ يسوع يعملها ويعلم بها،
إلى اليوم الذي صعد فيه. من بعد أن أوصى بالروح القدس الرسل الذين اصطفاهم، الذين
أراهم أيضاً نفسه حياً بعد تألمه ببراهين كثيرة. وهو يتراءى لهم مدة أربعين يوماً ويكلّمهم

عمّا يخصُّ ملكوت الله. وفيما هو يأكلُ معهم أوصاهم أن لا تبرحوا من أورشليم. بل انتظروا موعدَ الأبِ الذي سمعتموه مِنِّي. فإنَّ يوحنا إنَّما عمَّدَ بالماءِ. أمّا أنتم فسُعمَّدون بالروح القدس بعد هذه الأيام بقليل. فسأله المجتمعون قائلين: يا ربُّ أفي هذا الزمان تردُّ المَلِكُ إلى إسرائيل؟ فقال لهم. ليس لكم أن تعرفوا الأوقات والأزمنة التي جعلها الأب في سلطانه الخاصِّ، لكنكم ستنالون قوَّةً بحلول الروح القدس عليكم. فتكونون لي شهوداً في أورشليم. وفي جميع اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (١ : ١٧-١)

في البدء كان الكلمة. والكلمة كان عند الله. وكان الكلمة الله. هذا كان في البدء عند الله. كلُّ به كَوْنٌ. وبغيره لم يُكوَّنْ شيءٌ ممَّا كَوْنٌ. فيه كانت الحياة. والحياة كانت نورَ الناس، والنورُ يضيءُ في الظلمة. والظلمة لم تدركه. كان رجلاً مرسلٌ من الله اسمه يوحنا، هذا جاء للشهادة لكي يشهدَ للنور. حتَّى يؤمنَ الجميعُ بواسطته. لم يكن هو النور بل كان ليشهدَ للنور. كان النورَ الحقيقي الذي ينير كلَّ إنسان أت إلى العالم، كان في العالم والعالم به كَوْنٌ. والعالم لم يعرفه. أتى إلى خاصته وخاصته لم تقبله. فأما كلُّ الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يكونوا أبناء الله. الذين يؤمنون باسمه، الذين لا من دم ولا من مشيئة لحم، ولا من مشيئة رجل، لكن من الله وُلدوا. والكلمة صار جسداً وحلَّ فينا. وقد أبصرنا مجده مجداً وحيداً من الأب، مملوءاً نعمةً وحقاً. ويوحنا شهد له وصرخ قائلاً: هذا هو الذي قلتُ عنه إنَّ الذي يأتي بعدي قد كان قبلي لأنه أقدمُ مِنِّي. ومن امتلأه نحن كلُّنا أخذنا، ونعمة مكان نعمة، لأنَّ الناموس أعطي بموسى. وأمّا النعمة والحقُّ فبيسوع المسيح قد حصلوا.

النشيد لوالدة الإله (بالحن الأول)

إنَّ الملاكَ خاطبَ الممتلئة نعمة: أيتها العذراء النقية افرحي. وأيضاً أقول افرحي، لأنَّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث. استنيري استنيري. يا أورشليم الجديدة. لأنَّ مجد الربِّ قد أشرق عليك. افرحي الآن وسرِّي يا صهيون. وأنتِ يا نقيّة يا والدة الإله افرحي بقيامة ولدك.

ترنيمة المناولة

جسد المسيح خذوا. والينبوع الذي لا ينضبُ ذوقوا. هللويا (وتقال أيضاً بدل "اقبلني اليوم شريفاً").

بعد المناولة نشيد العيد

المسيحُ قامَ من بين الأموات، ووطئ الموتَ بالموت، ووهبَ الحياةَ للذين في القبور. عوضاً عن "ليكن اسمُ الربِّ مباركاً" المسيحُ قام... (ثلاثاً).

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

القديسون الشهداء مارون ورفقيه أفتيخيوس وفيكتورينوس مع أكيلوس ونيريوس
Sants Martyrs Marone, Evtichius, Victorinus, Achilleus et Nereus

تدور وقائع حياة هؤلاء القديسين داخل البلاط الإمبراطوري في روما، لأنهم كانوا من السلالة الملكية ومن أعيان البلاط وأشرف روما. ولفهم سره حياتهم لا بدّ لنا من العودة قليلاً إلى مجريات الأحداث في الإمبراطورية الرومانية.



ما أن أنهى نرون (Nero Claudius Caesar) حكمه الدامي الذي عُرف بالقتل والحرق والاضطهاد والجنون، حتى بدأ عهد جديد لم يتميّز عن سابقه بشيء.

إنه عهد القائد العسكري فسبسيانوس^٢ الذي (Titus Flavius Vespasianus) نُوجَّح إمبراطوراً سنة ٦٩، وقاد حملة تأديب اليهود وتشتيتهم وتدمير أورشليم سنة ٧٠، وكانت نهايته أن أصيب بمرض قوي ومات.



بعد موت فسبسيانوس خلفه ابنه تيتوس^٣ (Titus) الذي لم يتثنَّ له الوقت للقيام بأي عمل يُذكر إذ إنه مرض هو الآخر ومات.



¹ حكم خلال السنوات ٥٤-٦٨.

² حكم خلال السنوات ٦٩-٧٩.

³ حكم خلال السنوات ٧٩-٨١.

فوصل إلى سدة الحكم
دوميتيانوس (Titus)
(Flavius Domitianus)
وهو الابن الأصغر
لفسبسيانوس، وقد ولد في
الرابع والعشرين من تشرين
الأول سنة ٥١، وتولى سدة
الحكم سنة ٨١، وكان لا
يزال في الثلاثين من عمره،
وتمت تصفيته بمؤامرة في
أيلول سنة ٩٦. وعرف
حكمه ثاني اضطهاد على
المسيحيين.



امتاز دوميتيانوس بشخصية إدارية وحازمة، وهو الذي كان قد عاش في ظل أبيه وأخيه
تيتوس ككقائد عسكري فدّ ومنتصر، وقاد الحروب الضارية ضدّ الجرمانيين وصدّ
هجوماتهم على المملكة وانتصر عليهم.
أحبّ دوميتيانوس الأبهة والمجد، وأن يدعو الناس "سيّدنا وإلهنا". وهكذا كانت صدمته
مع المسيحيين كبيرة لأنهم لم يتعودوا على إطلاق مثل هذا اللقب إلا على يسوع المسيح.
وكانت المسيحية قد وجلت سرّاً إلى البلاط الملكي، واعتنقها بعض أقرباء الإمبراطور
الذين ينحدرون من سلالته، من بينهم أفتيخيوس (Evtichius) وفيكاتورينوس
(Victorinus) والشابة دوميسيليا (Domitilla) ابنة عمّ دوميتيانوس.
وبدأت القصة بالتحديد مع مشكلة تزويج دوميسيليا التي كانت يتيمة الأب والأمّ،
وككقاصر عهد بتربيتها إلى عمّها فلافيوس-إكليمنضوس (Flavius Clement) شقيق
الإمبراطور دوميتيانوس. وعلى عادة تلك الأزمنة، كان عمّها قد أعطى كلمة شرف لأحد
النبلاء يُدعى أوريليانوس (Aurilianus) بأن يزوّجها له، وكان هذا من أعضاء مجلس
العيان، فرأى عمّها في تزويجها منه توطيداً لأواصر الصداقة بين السيناتور أوريليانوس
والأسرة الحاكمة. وكبر الحلم في رأسه العريس المنتظر إذ وجدها فرصة سانحة ليضع يده
على ميراث الطفلة. ومن يدري لعله يصل إلى سدة الحكم من بعد دوميتيانوس!
ولم يتوقف الأمر عند هذا الحدّ بي العمّ والعريس، لأنّ علاقة مودة وثقة قد ربطت بين
الإمبراطور وأوريليانوس حتّى إنّ دوميتيانوس منحه لقب قنصل.

وشاءت الظروف أن يتعرّف الثلاثة إفتيخيوس وفيكاتورينوس ودوميسيليا على المسيح
عن طريق جماعة المسيحيين في روما، وأن يهتدوا إلى الإيمان بالمسيح. وكان بين
أعضاء الجماعة مسيحيّ شديداً التقوى يُدعى مارون، فهذا اكتسب صداقة أبناء البلاط
الثلاثة، وعندما حان وقت تزويج الشابة دوميسيليا، نصحها مارون بالبقاء بتولاً عفيفة
إكراماً للعروس الإلهي. وإذ اقتنعت منه رفضت الزواج من أوريليانوس. وطبعاً جنّ جنونه
إذ بدأت تتبدّد من أمام عينيه أحلام الميراث والعرش الإمبراطوري. وبما أنّها كانت من

السلالة الملكيّة وابنة عمّ الإمبراطور، وجد من الصعوبة بمكان إيجاد سبب لمعاقبته، ولمعت في رأسه فكرة رائعة: إنّ دوميسيلاً مسيحيّة وهذا سبب كافٍ لإصدار حكم الإعدام بحقّها، فوشى بها.

مثلت دوميسيلاً أمام القضاء، الذي أخذ طبعاً بعين الاعتبار كونها من السلالة الملكيّة، فلم تُنكر المسيح. وإذ بدت للقاضي استحالة الحكم عليها بالإعدام، أصدر حكمه بنفيها إلى جزيرة بونتسا (Ponza). وعلى ما يبدو أنّ هذا الحكم جاء بالتنسيق مع العريس المزعوم، الذي فكّر أنّه بإبعادها عن الجماعة المسيحيّة في روما، ووتكبيدها مشقّة النفي يجعلها تعدل عن تصميمها.

نُفيت إذاً دوميسيلاً، وبما أنّها ابنة البلاط الإمبراطوري تمّ تخصيص فريق بأكمله لخدمتها، وشاءت العناية الإلهيّة أن يكون في عداد فريق الخدمة كلّ من أفتيخيوس وفيكتورينوس ومارون، ورجلين آخرين هما أكيلاوس (Achilleus) ونيريوس (Nereus) اللذين كانا مسيحيين. ولتعاسة حظّ أوريليانوس المنتظر عودة أميرته والزواج منها، أن أوصى هؤلاء بإقناعها في العدول على رأيها.

استقرّت المجموعة في المنفى، ولكّنها وجد ذاتها أمام بدعة سيمون الساحر التي كانت منتشرة في أرجاء الجزيرة. وبدأ القديسون بمحاربتها بكلّ ما أتاهم الله من قوّة، وكان الثمن استشهاد كلّ من أكيلاوس ونيريوس.

في غضون ذلك، بدأ حكم دومتيانوس يتعثّر شيئاً فشيئاً بسبب غطرسته وقمعه إلى أن تمّ اغتياله سنة ٩٦ بتدبير من مجلس السيناتورات. ووصل إلى الحكم إلى نيرفاً (Marcus Cocceius Nerva) الذي كان معتدلاً في سياسته مع المسيحيين، فأرجع المنفيين، وبالتالي أعاد دوميسيلاً ورفقاها من منفاهم إلى روما.

ولسوء الحظّ ارتفع شأن أوريليانوس مع هذا التغيير بالسياسة في البلاط، وصار قريباً من الإمبراطور. وقرّر الانتقام من إفتيخيوس وفيكتورينوس ومارون لأنّهم لم يتمكنوا من إقناعها، واعتبرهم مسؤولين على فشل زواجه منها. وبما أنّهم من مارون كان مواطناً رومانياً والآخرين من السلالة المالكة، لم يستطع الحكم عليهم بالإعدام، فكان مصيرهم الحكم بالأشغال الشاقة، وأرسل كلّ فرد منهم إلى منطقة مختلفة عن منطقة التي أرسل إليها الآخرين. فنُفي مارون إلى مدينة سالاريا (Salaria) البعيدة عن روما حوالي مائة وثلاثين كيلومتراً، وحُكم عليه بالعمل في الأرض كالعبيد. غير أنّ هذا الرجل الشجاع استطاع حتّى في المنفى أن يهدي إلى المسيح الكثيرين من رفاقه العبيد. ومع مرور الوقت رقتة الجماعة المسيحيّة في المدينة إلى درجة الكهنوت المقدّسة، ومنحه الله نعمة صنع العجائب. وإذ ذاعت شهرة هذا الكاهن في أرجاء المنطقة وصلت إلى روما. فلم يبقَ أمام أوريليانوس سوى التخلّص منه، وكان يرغب بسحقه بالمحدلة، إلاّ أنّه لم يتمكّن، فحكم القاضي عليه بقطع رأسه بحسب ما ينصّ عليه القانون للخونة من الرومانيين.



وهكذا استشهد مارون، في الخامس عشر من نيسان سنة ١٠٠، تاركًا أعطر رائحة للقداسة لا يزال أريجها حيًّا حتى يومنا هذا في روما وجوارها. ونقل المسيحيون جثمانه الطاهر ودفنوه بإكرام. وتمّ بعد ذلك إعدام كلِّ مع إفتيخيوس وفكتورينوس. وقد شاع صيت مارون في الغرب والشرق، حتى إنّ كثيرين حمله اسمه واتّخذوه شفيعًا، واقتدوا به، وصار من بينهم قديسون.

تُعید لهم كلّ من الكنيسة البيزنطية واللاتينية في الخامس عشر من نيسان.

نشرة الأحد

تصدرها رعيّة القديس جاورجيوس – زوق مكاييل

الأحد ١٩ نيسان ٢٠٠٩

العدد ٣٨٠

الأحد الأوّل بعد قيامة ربّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح
وفيه أيضاً تذكّار القديس الرسول توما والقديس الشهيد في رؤساء الكهنة بفنوتيوس
وأبينّا البارّ يوحنا الذي من دير القديس خاريطون والقديسة الشهيدة مرتا الفارسيّة
والقديس جاورجيوس الأنطاكي والقديس إيما الأرملة



صورة شكّ القديس توما للرّسام الإيطالي كارافاجيو

بعد مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس

المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور.
(تُعاد بعد كلّ من الآيات التالية).

ترنيمة الدخول

في المجامع باركوا الله الربّ من ينابيع إسرائيل. خلّصنا يا ابن الله يا مَنْ قام من بين
الأموات نحن المرثمين لك هلولياً.

النشيد (باللحن السابع)

إذ كان القبرُ مختومًا أشرقتَ منه أيها الحياة. ولما كانت الأبوابُ مغلقةً وقفتَ بالتلاميذ،
أيها المسيحُ الإلهُ قيامةَ الكلِّ. وجددتَ لنا بهم روحًا مستقيمًا بعظيم رحمتك.

القنداق (باللحن الثاني أو الثامن)

وإن نزلتَ إلى القبر يا مَنْ لا يموت، فقد نقضتَ قدرةَ الجحيم وقمتَ كظافر، أيها المسيحُ
الإلهُ. وللنسوة حاملاتِ الطيب قلتَ افرحْنَ. ولرسلكَ وهبتَ السلام، يا مانحَ الواقعين القيام.

فصل من أعمال الرسل القديسين (٥: ١٢-٢٠)

في تلك الأيَّام، جرت على أيدي الرسل آياتٌ وعجائبٌ كثيرة في الشعب. وكانوا كلهم
بنفس واحدة في رواق سليمان. ولم يكن أحدٌ من الآخرين يجترئُ أن يخالطهم، بل كان
الشعبُ يعظمهم. وكان جماعاتٌ من رجالٍ ونساءٍ ينضمون بكثرة، مؤمنين بالربِّ، حتى
إنهم كانوا يخرجون بالمرضى إلى الشوارع، ويضعونهم على فرش وأسرّة، ليقع ولو ظلَّ
بطرس عند اجتيازه على بعض منهم. وكان يجتمع أيضًا إلى أورشليم جمهورُ المدن التي
حولها، يحملون المرضى والمعدّبين بالأرواح النجسة، فكانوا يُشْفون جميعهم. فقام رئيسُ
الكهنة وكلُّ مَنْ معه، وهم من مذهب الصدوقيّين، وامتألوا حسدًا. وألقوا أيديهم على الرسل
وجعلوهم في الحبس العام. ففتحَ ملائكةُ الربِّ أبوابَ السجن ليلاً، وأخرجهم وقال: إمضوا
وقفوا في الهيكل، وكلموا الشعب بجميع كلمات هذه الحياة.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (يوحنا ٢٠: ١٩-٣١)

في عشية ذلك اليوم عينه، وهو الأوّل من الأسبوع، والأبوابُ مغلقةً، حيث كان التلاميذ
مجتمعين خوفًا من اليهود، جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم: السلام لكم. ولما قال هذا
أراهم يديه وجنبه، وفرح التلاميذ إذ أبصروا الربِّ. وقال لهم يسوع ثانية: السلام لكم، كما
أرسلني الأب كذلك أنا أرسلكم. ولما قال هذا نفخ فيهم وقال لهم: خذوا الروح القدس. مَنْ
غفرتَ خطاياهم تُغفر لهم، وَمَنْ أمسكتَ خطاياهم أمسكت. وإنّ توما أحد الاثني عشر الذي
يُقال له التوام، لم يكن معهم حين جاء يسوع. فقال له التلاميذ الآخرون: إننا قد رأينا الربِّ.
فقال لهم: إن لم أرَ موضع المسامير في يديه، وأضع إصبعي في موضع المسامير، وأضع
يديّ في جنبه لا أؤمن. وبعد ثمانية أيام كان تلاميذه أيضًا داخلًا وتوما معهم. فأتى يسوع
والأبوابُ مغلقةً ووقف في الوسط وقال: السلام لكم. ثمّ قال لتوما: هاتِ إصبعك إلى ههنا،

وعاين يديّ، وهاتِ يدك وضعها في جنبي، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً. أجاب توما وقال له: ربّي وإلهي! قال له يسوع: لأنك رأيتني يا توما آمنت، طوبى للذين لم يروا وآمنوا. وآيات أخر كثيرة صنع يسوع أمام تلاميذه لم تُكتب في هذا الكتاب. وإنما كُتبت هذه لتؤمنوا بأنّ يسوع المسيح هو ابن الله. ولتكون لكم إذا آمنتم، الحياة باسمه.

النشيد لوالدة الإله (باللحن السابع)

أيتها المصباحُ الساطعُ الضياء، وأمُّ الإله، والشرفُ الذي لا قياس له، يا أرفع البرايا كلها، بالتسابيح نعظّمك.

ترنيمة المناولة

إمدحي يا أورشليم الربّ، سبّحي إلهك يا صهيون، هلولياً.

بعد المناولة نشيد العيد

المسيحُ قامَ من بين الأموات، ووطئ الموتَ بالموت، ووهبَ الحياةَ للذين في القبور.

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

القديس الرسول توما



ولد القديس توما في إقليم الجليل من أسرة بسيطة وفقيرة، اسم أبيه ديونانوس. ومعنى اسم توما بالآرامية التوام وتفسيره العجيب. ولقد كان توأمًا ولم يُعرف من هو أخوه. أمّا اسم توما باليونانية فهو ديديموس.

تعتبر بعض كتب التاريخ أنه ولد في أنطاكية، ولا نعلم متى نرح والداه إلى شمال الجليل حيث نما وتربى في شمال الجليل، وربما مضى إلى هناك لينال قسطاً من التعليم، ولكنه لم يوفق في ذلك. ثم بعد ذلك عاد ليستقر في منطقة الجليل الجنوبيّة. عاش توما في الجليل يعمل في النجارة أولاً، لذلك نراه في بعض الصور الشريفة حاملاً بيده زاوية نجار، وربما كان من أصدقاء طفولة يسوع في وطنه. لذلك عندما التقى به يسوع فيما بعد عرفه وأحبّه وكان مقرباً إليه. بعد ذلك عمل صياداً للسماك وربما تعلم هذه المهنة بعد نزوحه نحو بحيرة طبرية. وقد وهب الله توما الشاب نفساً سالحة وقلباً تقياً يميل إلى الفضيلة منذ صباه، فكان يحبّ قراءة الكتب المقدّسة ومعرفة الحقّ، ولذلك استحقّ أن يكون في عداد تلاميذ يسوع. وعندما وجد فيه الربّ جميع هذه الاستعدادات دعاه ليصير تلميذاً له. أمّا كيفية دعوته فلا نعرف عنها شيئاً، لأنّ العهد الجديد لم يذكر لنا شيئاً عنها. ومن صفات توما أنّه كان كثير الشكوك، وعصبي المزاج وكثير الارتباك، وفي الوقت عينه كان رجلاً شهماً ومرهف الحسّ وقويّ العاطفة، ولذلك عندما حان الوقت لينزل يسوع إلى أورشليم ليقيم لعازر من بين الأموات، اعترض التلاميذ من أجل مؤامرات اليهود لقتل المخلص، أمّا توما وحده فأجاب زملائه: "النذهب نحن أيضاً لكي نموت معه" (يوحنا ١٦: ١١). ومن الأمور التي يجب أن نعرفها أنّه لم يكن مع التلاميذ الذين هربوا حين قبض على يسوع، ولكنه مضى واعتزل بنفسه. ولذلك نجد أنّه، بسبب عزلته هذه، لم يسمع أخبار قيامة الربّ التي انتشرت وتناقلها الكثيرون، ولم يتأهّب ذهنه لقبولها. لقد حزن توما بالفعل على السيّد المسيح عندما رأى أهوال موته، ولكنّ حزنه كان انطوائياً. وأتى شكّه كبيراً بقيامة الربّ، لذلك لم يطاوع نفسه، وبات يحتاج إلى دليل قويّ يثبت له أنّ هذا الجسد يمكن أن يقوم ثانية.

بعد صعود يسوع إلى السماء كان توما في عداد التلاميذ الذين حلّ عليهم الروح القدس في عليّة صهيون. وبدأ بشارته أولاً في اليهودية وأورشليم مع الرسل، ثمّ انطلق إلى الهند. ولقد أثبت التقليد الكنسيّ ذلك لأنّ الكنيسة في جنوب الهند تُعرف حتى الآن بالكنيسة التوماوية نسبة إلى مؤسسها. وفي طريقه إلى الهند مرّ ببلاد فارس، ويُقال إنّ التقى هناك بالمجوس الثلاثة الذين جاءوا إلى المسيح في ميلاده، وعلمهم الإيمان وعمّدهم وتركهم هناك ليكملوا التبشير بالمسيح في منطقتهم. ولقد صنع الله مع القديس توما عجائب كثيرة خلال تبشيره في الهند، ففي بناء أول كنيسة استأذن توما الملك لئيباشر البناء، فلم يأذن له.

وحدث في غضون ذلك أنّ خشبة كبيرة وثقيلة جدًّا ساقطتها أمواج البحر إلى الميناء، وأراد الملك أن يخرجها ويأخذها لبناء بلاطه، وعندما لم يستطع أحد من رجاله سحبها، تقدّم القديس وقال للملك هبني هذه الخشبة لبناء كنيسة وأنا أحملها وحدي! وإذ إراد الملك أن يعرف صدقه، أمره بأخذها. فصنع توما معجزة بقوة المسيح، إذ ربط الخشبة بمنطقته ورسم عليها إشارة الصليب، وشرع يسحبها فكان كمن يجرّ تينة على وجه المياه، عندئذ آمن الملك وجميع رجال قصره. وسمح له ببناء الكنيسة. وبعد ذلك بنى توما سبع كنائس أخرى في عدّة مدن.

يذكر لنا التاريخ أنّ بشارة توما وصلت إلى حدود الصين خلال تنقله من ولاية إلى أخرى. بقي توما في بلاد الهند حوالي عشرين سنة. وانتهت حياته باستشهاد سنة ٧٢ في المكان المسمّى الآن جبل مار توما.



ضريح القديس توما بالهند

في سنة ١٩٧٢ احتفلت كنيسة الهند بمرور تسعة عشر قرناً على استشهاد توما الرسول.

تُقيم له الكنيسة البيزنطية تذكّاراً آخر في السادس من تشرين الأوّل. وتُعيّد له الكنيسة اللاتينية في الثالث من تمّوز.

القديسة إيما الأرملة

Sainte Emma de Sangau

أيما سام ألماني يعني النبيلة.

في دير القديس لودغر في ويستفاليا بألمانيا (Saint Ludger en Westphalie)، لا تزال ذراع هذه القديسة محفوظة بدون فساد وتستقطر المؤمنين لينالوا منها البركة والشفاء. كانت إيما من أسرة نبيلة جدًا، وعلى ما يبدو أنّ والدتها كانت صعبة المراس، فزوجها والدها باكرًا من أحد كورنات المنطقة الساكسونية، غير أنّ هذا الزواج لم يدم طويلاً بسبب وفاة زوجها المبكر.

وقد اختلف مؤرخو سيرة حياتها، إذ رأى بعضهم أنّ ترمّلت بدون أن تُنجب أولادًا، ورأى البعض الآخر أنّ أنجبت ولدين. وأنّ أحدهما أصبح أسقفًا وقديسًا وهو القديس ماينورك (saint Meinwerk)، في حين اعتبر الآخرون أنّ هذا القديس كان أخاها. بعد وفاة زوجها، قرّرت إيما السير في طريق القداسة، فبدأت بتوزيع ثروتها الطائلة على المساكين. وتحدّث عقلية ذلك العصر وحسد الطامعين بثروتها، وانطلقت تخدم الفقراء والضعفاء. وأمضت باقي حياتها بالصلاة ومساعدة المحتاجين. ورقدت بالربّ في التاسع عشر من نيسان سنة ١٠٤٠. ومن بعد رقادها فاحت منها رائحة القداسة وأصبحت شفيعة سكان تلك المنطقة.

تُعيد لها الكنيسة اللاتينية في مثل هذا اليوم التاسع عشر من نيسان.

القديس جاورجيوس أسقف أنطاكية البيسيديّة (Antioche de Pisidie)

عاش هذا القديس خلال فترة الاضطهاد الذي كان ضدّ تكريم الأيقونات في القرن التاسع. وكغيره من الشبان الأتقياء سلك طريق الحياة الرهبانية.



بقايا مدينة أنطاكية البيسيديّة

ونظرًا إلى سيرة حياته البارّة تمّ اختياره أسقفًا لأنطاكية البيسيديّة (المعروفة اليوم بـ Yalvaç) في تركيا شمال بامفيليا، وهي غير أنطاكية العاصمة.

واشترك في المجمع النقيايوي السابع المنعقد سنة ٧٨٧ للدفاع عن تكريم الأيقونات. وعندما شنّ الإمبراطور لاون الأيصوري، بين السنوات ٨١٣-٨٢٠، حملته الشهيرة ضدّ تكريم الأيقونات، كان جاورجيوس في القسطنطينية، وهبّ يدافع عن تكريم الأيقونات المقدّسة. وكانت النتيجة أن نُفي وسُجن، ورقد بالربّ في منفاه، حوالي سنة ٨١٥. تُعيّد له الكنيسة البيزنطية واللاتينية في التاسع عشر من نيسان.

القديسة مرتا الشهيدة الفارسية

تُعتبر بين كبار القديسات في الكنيسة الكلدانية. وبحسب التقليد الكلداني كانت هذه ابنة للقديس فوسي الفارسي الذي استشهد يوم سبت النور سنة ٣٤١. وكانت قد نذرت العفاف. فوشي بها إلى الملك ثابور الثاني، ومثلت أمام القضاة للمحاكمة. ولمّا لم تجدد المسيح، فُطع رأسها بالسيف بعد أن ذاقت عذبات لا تُطاق. تُعيّد لها الكنيسة الأشورية والكلدانية في السادس عشر من نيسان، أمّا الكنيسة اللاتينية ففي التاسع عشر منه. ترقّبوا قصة حياتها كاملة في أعداد لاحقة من نشرتنا.

نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس – زوق مكاييل

الأحد ٢٦ نيسان ٢٠٠٩

العدد ٣٨١

الأحد الثاني بعد قيامة ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح
وفيه تذكارات حاملات الطيب وأبينا الجليل في القديسين باسيلئوس أسقف أماسيا

بعد مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس

المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور.
(تُعاد بعد كل من الآيات التالية).

ترنيمة الدخول

في المجامع باركوا الله الرب من ينبوع إسرائيل. خلصنا يا ابن الله يا من قام من بين
الأموات نحن المرتمين لك هلولياً.

نشيد القيامة (باللحن الثاني)

لما نزلت إلى الموت أيها الحياة الخالدة، أمتّ الجحيم بسنى لاهوتك. ولما أقمت الأموات من
تحت الثرى، صرخت جميع قوّات السماويين: أيها المسيح إلهنا، يا مُعطي الحياة، المجد لك.

النشيد ليوسف الوجيه (باللحن بالثاني)

إن يوسف الوجيه أنزل من الخشبة جسدك الطاهر، ولقه بكفنٍ نقيٍّ وحنوط، وجّهزه
ووضعه في قبر جديد. لكثكّ قمت في اليوم الثالث يا ربّ مانحاً العالم عظيم الرحمة.

النشيد لحاملات الطيب (باللحن الثاني)

إنّ الملاك وقف عند القبر، وهتف بالنسوة حاملات الطيب: إنّ الطيوب تليق بالأموات.
لكنّ المسيح قد ظهر غريباً عن البلى. فاصرخن: قد قام الربّ مانحاً العالم عظيم الرحمة.

نشيد شفيع الكنيسة

القنداق (باللحن الثاني أو الثامن)

وإن نزلت إلى القبر يا من لا يموت، فقد نقضت قدرة الجحيم وقمت كظافر، أيها المسيح
الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلت أفرحن. ولرسلك وهبت السلام، يا مانح الواقعين القيام.

فصل من أعمال الرسل القديسين (٦ : ١-٧)

في تلك الأيام، لما تكاثر التلاميذ، حدث تدمرٌ من اليونانيين على العبرانيين، بأنّ أراملهم كنّ يهملنَ في الخدمة اليومية. فدعا الاثنا عشر جمهور التلاميذ وقالوا: لا يحسن أن نترك كلمة الله ونخدم الموائد. فاخترُوا، أيها الإخوة، سبعة رجالٍ منكم يُشهد لهم بالفضل، قد ملأهم الروح القدس والحكمة، فنقيمهم على هذه الحاجة. ونحن نواظب على الصلاة وخدمة الكلمة. فحسُن الكلام لدى جميع الجمهور، فاخترُوا استفانسَ رجلاً ممتلئاً من الإيمان والروح القدس، وفيلبُس وبرخورس، ونيكانور وطيمون، وبرمناس ونيقولاوس دخيلاً أنطاكياً. وأقاموهم أمام الرسل، فصلُّوا ووضعوا عليهم الأيدي. وكانت كلمة الله تنمو، وعدد التلاميذ يتكاثر في أورشليم جدًّا، وكان جمعٌ كثيرٌ من الكهنة يطيعون الإيمان.

فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير (١٥ : ٤٣ إلى ١٦ : ٨)

في ذلك الزمان، أتى يوسف الذي من الرامة، وهو عضوٌ شريفٌ في المجلس. وكان هو أيضًا ينتظر ملكوت الله. فدخل بجرأةٍ على بيلاطس وطلب جسد يسوع. فتعجّب بيلاطس من أنه مات هكذا سريعًا. فدعا قائد المئة وسأله هل له زمانٌ قد مات. ولما عرف ذلك من قائد المئة وهبَ الجسدَ ليوسف. فاشتري كئانًا وأنزله ولقه في الكئان ووضعهُ في قبرٍ قد نُحتَ في صخرة. ودحرج حجرًا على باب القبر. وكانت مريم المجدلية ومريم أم يوسى تنظران أين وُضع. ولما انقضى السبتُ اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة حنوطًا ليأتين ويحطّطنه. وبكرنَ جدًّا في أوّل الأسبوع، وأتين القبر وقد طلعت الشمس. وكنّ يقلنَ فيما بينهنّ من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر؟ وتطلعنَ فرأين الحجر قد دُحرج. لأته كان عظيمًا جدًّا. فلما دخلن القبر رأين شابًّا جالسًا عن اليمين عليه حلة بيضاء فانذهلن. فقال لهنّ: لا تنذهلن. أتطلبين يسوع الناصريّ المصلوب؟ قد قام. ليس هو ههنا. وها الموضع الذي وضعوه فيه. لكن اذهبنَ وقلنَ لتلاميذه ولبطرس. إنّه يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه كما قال لكم. فخرجنَ من القبر سريعًا وفررنَ. وقد أخذتهنّ الرعدةُ والدهش. ولم يقلنَ لأحدٍ شيئًا. لأنهنّ كنّ خائفات.

النشيد لوالدة الإله (بالحن الأول)

إنّ الملاكَ خاطبَ الممثلةَ نعمة: أيتها العذراء النقيّة افرحي. وأيضًا أقول افرحي، لأنّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث. استنيري استنيري. يا أورشليم الجديدة. لأنّ مجد الربّ قد أشرق عليك. افرحي الآن وسرّي يا صهيون. وأنت يا نقيّة يا والدة الإله افرحي بقيامه ولدك.

ترنيمة المناولة

جسد المسيح خذوا. والينبوع الذي لا ينضبُ ذوقوا. هلويًا

بعد المناولة نشيد العيد

المسيحُ قامَ من بين الأموات، ووطئ الموتَ بالموت، ووهبَ الحياةَ للذين في القبور.

الفراشة البيضاء

ولدت الفراشة البيضاء في حديقة زينها الربيع بأجمل الورود. غير أنّ الفراشة لم تتل واحداً من ألوان تلك الورود. ولم تظهر على أجنحتها أي بقعة صفراء أو حمراء أو زرقاء، وكانت بيضاء كالثلج.

وعندما كانت تتأمل بصورتها المنعكسة في مياه النهر، وتتنظر حولها إلى الورود الزاهية الألوان كانت تقول لنفسها: آه، كم كنت سعيدة لو كان لي جناحان ملونان مثل أخواتي الفراشات!

في أحد الأيام هبّت ريح عاصفة، مصحوبة بغيوم رمادية وسوداء راحت تتلاحق في السماء وتتصادم مبرقة ومرعدة. اختبأت الفراشة البيضاء في وكر سنجاب بانتظار نهاية حرب السماء.

كم أنت غريبة، أيتها الفراشة، قال لها السنجاب، جناحك خالية من أي لون! لقد أنجبتني أمي هكذا وأنا سعيدة بذلك، أردفت الفراشة .

عند انتهاء العاصفة خرجت الفراشة وطارَت في السماء الزرقاء والهواء البارد. وبينما كانت آخر الغيوم في رحيل نهائي، ظهر في أفق السماء شيء جميل لم تره الفراشة من قبل، قوس من جميع الألوان يخترق السماء كجسر كبير. فحدقت به وراحت تتأمل جماله، وفكرت أن تصل إلى فوق لترى هذا العالم المبهر.

طارَت وطارَت... وأخيراً وصلت فرأت أنّ القوس مكوّن من بساتين عديدة لكلّ لونه: الأوّل أصفر.

هل أستطيع الدخول؟ قالت الفراشة، ولم يردّ عليها أحد! فدخلت لأنّ الأبواب مفتوحة، فوجدت في البستان مزروعات عديدة كلّها باللون الأصفر، أضفت عليها الشمس أشعتها الباهرة، فبدت ذهبيّة اللون. طارت الفراشة في هذا البستان ورقصت بين الورود. وفيما هي خارجة أهدتها الأشعة شريط نور ذهبي بقي عالقاً على أجنحتها.

ثمّ دخلت البستان الأحمر وكأته بحر أقحوان يحترق في نار لا تنطفئ وينشر نوره في كلّ مكان. غرقت الفراشة في تلك النار، وعند خروجها أهدتها الشعلة لمسة من لونها الأحمر.

طارَت الفراشة في باقي البساتين وكلّ بستان وهبها نقطة من لونه: أخضر، أزرق، بنفسجي... وهكذا أصبحت الفراشة رائعة ومن أجمل الفراشات.

عند قدوم الليل أطفأ القوس أنواره وحلّ الظلام... ظهر القمر بنوره الأبيض. رأى الفراشة وقال لها: ما أجملك! لو كانت لي ألوانك لحوّلت الليل إلى مهرجان ألوان!

أنا أيضا كنت هكذا، قالت الفراشة، إن ألواني هديّة من قوس القزح، أمّا الآن فالقوس اختفى، إذا أردت أعطيك أنا ألواني.
وأنت؟ قال لها القمر.

سأعود ببيضاء كما أنجبتني أمي. وأعطت ألوانها للقمر. وهكذا أصبح القمر ملون.
في تلك الليلة لم ينتبه أحد لأنّ الجميع كانوا نياماً. أمّا الأرض فقد أضيئت بالقمر الملون بقوس القزح.

عادت الفراشة إلى الأرض. وعندما أشرقت الشمس ورفعت الورود رأسها، راحت الفراشة تروي للجميع قصّتها وتسلّ: هل سيعود قوس القزح؟
لربما لن يعود أبداً، قالت الورود. لكنّ وردة زرقاء قالت للفراشة: إذا أردت سأعطيك أنا جزءاً من لوني! وظهرت فجأة على جناح الفراشة بقعة زرقاء كالسما. أنا أيضا! قالت وردة حمراء، وأعطتها اللون الأحمر. وهكذا فعلت باقي الورود. كلّ وردة أعطتها جزءاً من لونها.
وعادت الفراشة جميلة، مهرجان عيد وألوان. إنّها أجمل الفراشات!

يمنح العطاء الإنسان أجمل الفضائل من كلّ نوع ولون. لأنّ المُعطي يكتسب الفرح ويتعلّم البساطة، ويعرف أن يكون صادقاً، إلى ما هنالك من صفات رائعة. أمّا البخيل فيكتسب جميع الرذائل، ويتعلّم جميع أنواع الحيل للحفاظ على ماله.